قمة تشاورية لقادة مجلس التعاون في الرياض

«الخليجي» يؤيد انضمام الأردن والمغرب إلى صفوفه

● امير البلاد متوسطاً العاهل السعودي وامير قطر خلال القمة التشاورية .. وبدا إلى يسار الملك امين عام «الخليجي» عبد اللطيف الزياني (كونا)

الرياض - وكالات - اختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجي امس في الرياض أعمال القمة التشاورية الخليجية الـ13 بمشاركة حضرة صاحب السمو أمير البلاد، وقادة دول مجلس التعاون الخليجي.

واعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني، اثر القمة، تاييد قادة الدول الست انضمام الاردن والمغرب الى صفوف المجلس.

وقال الزياني في مؤتمر صحفي إن قادة دول المجلس رحبوا بطلب الأردن الانضمام لمجلس التعاون، ووجهوا باستكمال الاجراءات الخاصة بذلك، بالتنسيق مع وزير الخارجية الأردني.

وأوضح أن قادة دول المجلس رحبوا أيضا بطلب مماثل من المملكة المغربية للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، وفوضوا المجلس الوزاري الخليجي للتنسيق مع وزير الخارجية المغربية لاستكمال الاجراءات في هذا الشأن.

وقال البيان الذي تلاه الزياني ان هذه الخطوة تأتي انطلاقا من وشائج القرب والمصير المشترك، ووحدة الهدف، وتوطيدا للروابط والعلاقات الوثيقة القائمة بين شعوب دول مجلس التعاون الخليجي، والمملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة المغربية.

كما أنها تأتي متمشية مع النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي، وميثاق جامعة الدول العربية اللذين يدعوان الى تحقيق تقارب أوثق وروابط أقوى. ولم يتضح نوعية العضوية التي يبحث المجلس منحها للبلدين العربيين غير الخليجيين.

وقد حضر القمة بالاضافة الى سمو امير البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي تراس اعمال القمة، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وامير قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ونائب الرئيس الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد.

وفي حال نجاح مفاوضات انضمام الاردن والمغرب، ستشهد المنطقة تغييرا مهما في بنيتها السياسية، والأمنية خصوصا.

يشار الى ان اليمن كان طلب الانضمام الى دول المجلس منذ التسعينات، ولكن لم يلبّ طلبه لأسباب عدة.

> قلق خليجي من التآمر الإيراني على الأمن الوطني

> حض اليمنيين على قبول المبادرة تجنباً لمزيد من الانقسام

التدخلات الإيرانية

وأعرب قادة دول مجلس التعاون الخليجي عن «بالغ قلقهم» حيال «استمرار التدخلات» الإيرانية في شؤون دولهم الداخلية.

واكد بيان ان القادة عبروا عن «بالغ قلقهم لاستمرار التدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون من خلال التآمر على أمنها الوطني، وبث الفُرقة والفتنة الطائفية بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها».

واعتبروا هذا الامر خرقا «لمبادئ حسن الجوار والاعراف والقوانين الدولية، وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي».

الأزمة اليمنية

وحض قادة دول مجلس التعاون الخليجي الاطراف اليمنية على التوقيع على الاتفاق الذي تتضمنه المبادرة الخليجية للخروج من الأزمة المستعصية في هذا البلد.

وافاد بيان بأن القادة «حضوا الاطراف اليمنية ذات العلاقة للتوقيع على الاتفاق وفقا للبنود التي احتواها باعتباره السبيل الممكن والافضل للخروج من الازمة، وتجنيب اليمن المزيد من التدهور الامني والانقسام السياسي».

وقد وضعت دول الخليج القلقة من استمرار الازمة في اليمن منذ يناير، خطة تتضمن مشاركة المعارضة في حكومة مصالحة وطنية مقابل تخلي الرئيس علي عبدالله صالح عن الحكم لمصلحة نائبه، على ان يستقيل بعد شهر من ذلك، لكن صالح رفض التوقيع عليها.

وكانت المعارضة دعت دول الخليج الى ممارسة ضغوط على صالح لكي يقبل المبادرة.

واستعرض القادة خلال القمة آخر المستجدات الراهنة العربية والإقليمية والدولية، كما تابعوا مسيرة العمل الخليجي المشترك وما تعترضه من عقبات.

وركز القادة خلال قمتهم التشاورية على الأوضاع في ليبيا وسوريا ومصر وتونس.

كما ناقش القادة القضية الفلسطينية والمصالحة بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، والتي أفضت إلى التوقيع على وثيقة الوفاق الوطني لإنهاء الخلاف بين الحركتين.

● الملك عبدالله مستقبلًا سمو امير البلاد في الرياض امس (كونا)

الأمير يبعث ببرقية شكر إلى خادم الحرمين

كونا - بعث سمو امير البلاد ببرقية شكر لاخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، اعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة اللتين حظي بهما سموه والوفد المرافق خلال مشاركته في اللقاء التشاوري الثالث عشر لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، سائلا المولى تعالى أن تكلل اعمال هذا اللقاء الاخوي المبارك بالتوفيق والسداد لتعزيز أواصر التعاون وتوطيد العلاقات بين دول المجلس وتحقيق تطلعاتها وخدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية، مبتهلا سموه الى البارئ جل وعلا ان يديم على خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية وان يحقق للمملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم المزيد من الرفعة والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

بان كي مون: حل الأزمة لن يكون إلا يمنياً

شباب الثورة يدرسون الزحف إلى القصر الرئاسي

صنعاء - نبيل سيف الكميم

دعا امين عام الامم المتحدة بان كي مون اطراف الازمة السياسية في اليمن الحزب الحاكم، وتكتل اللقاء المشترك الى الدخول في حوار مباشر للتوصل الى اتفاق، ينهي حالة الاحتقان السياسي الذي تشهده اليمن.

واكد المستشار الخاص لبان كي مون جمال بن عمر بأن حل الأزمة الراهنة لن يكون إلا يمنيا بدرجة أساسية، وشدد على أهمية جلوس الأطراف بعضها مع بعض لحل الأزمة، بما يخدم مصلحة البلد وأمنه واستقراره ووحدته.

وقال خلال لقائه امس بالرئيس علي عبدالله صالح ان الامم المتحدة مستعدة لتقديم كل عون يطلب منها لمساعدة الأطراف لإنجاح الحوار فيما بينها للخروج من الأزمة الراهنة. واطلعه على نتائج اللقاءات والحوارات التي اجراها مع قادة احزاب المعارضة والحزب الحاكم.

ونقلت مصادر رسمية ان الرئيس اليمني اكد للمبعوث الاممي حرصه على الحوار باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كل القضايا، والعمل على كل ما من شأنه تجنب إراقة الدماء.

300 جريح

من جانبها افادت مصادر محلية ان اكثر من 300 شخص اصيبوا امس خلال تفريق قوات الامن لمدرسين معتصمين امام مكتب التربية في محافظة الحديدة غرب صنعاء، للمطالبة بحقوقهم، وللتنديد بالقمع الوحشي الذي تعرض له المعتصمون من قبل قوات الامن امس الاول في مدينة تعز، والتي اسفر عنه مقتل سته اشخاص، واصابة العشرات، وتعرض المدرسون لاطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع، كما سجلت حالتا دهس بسيارات الامن. وكان مصدر امني افاد بان 32 جنديا اصيبو بجروح خلال مواجهات تعز، متهما الاحزاب الخارجة عن القانون بالاعتداء على الجيش اليمني.

> إصابة 300 في الحديدة وتسجيل حالتي دهس

في حين اتهم حزب الاصلاح المخابرات اليمنية التابعة لصالح باختطاف مسؤول عسكري كبير مناهض للرئيس، هو رئيس عمليات المنطقة الشرقية العقيد على محمد الخيشني، عقب وصوله إلى مطار صنعاء، قادما من حضرموت جنوب البلاد، واقتادوه إلى جهة مجهولة.

تصعيد الشباب الثوار

من جانبهم قال شباب المعتصمين في ساحة التغيير امام جامعة صنعاء انهم يدرسون مختلف الخيارات لتحديد قرار الزحف إلى دار الرئاسة، مقر اقامة الرئيس صالح لاسقاط نظام حكمه. وحذروا النظام من استمرار ارتكاب جرائم الاعتداء على المعتصمين والمتظاهرين في مختلف المحافظات. كما طالبوا احزاب تكتل اللقاء المشترك للمعارضة «بالتوقف عن التدخل في ثورتهم التي قدموا من اجلها ضحايا في سبيل إسقاط نظام حكم الرئيس صالح».

القوة وهيبة الدولة

في المقابل، أكد رئيس الوزراء علي محمد مجور أن الدولة لن تتردد في استخدام القوة، لإعادة هيبتها إذا ما تمادت أحزاب اللقاء المشترك، كما أكد أن الدولة ترفض أي محاولات للابتزاز ولي الأذرع.

● يمنيون يحملون مجسماً لجثمان المبادرة الخليجية في اشارة لرفضهم لها خلال تظاهرة في تعز (رويترز)

دعوة إيرانية لاستلهام «تجربة حزب الله»

مُنظّر الحرس الثوري يطالب باستهداف آبار النفط في البحرين والسعودية

المنامة، طهران - العربية نت، د.ب.أ - لوح أستاذ العلوم السياسية في جامعة طهران، وأحد أهم مُنظّري الحرس الثوري، د. مصطفى ملكوتيان، بضرورة استهداف آبار النفط في البحرين والسعودية.

وفي مقابلة نشرها موقع «رجا نيوز» المقرب من الرئيس محمود أحمدي نجاد، طالب ملكوتيان حلفاء إيران في البحرين باتخاذ ما اسماه «أساليب المقاومة العسكرية» ضد الدولة البحرينية وقوات درع الجزيرة، معتبرا أن هذا الأسلوب هو الأنجح في تحقيق الأهداف!

وفي إجابته حول ضرورة التدخل المباشر من قبل إيران في البحرين، قال: لا يجب أن نتدخل عسكرياً بشكل مباشر، وإنما علينا أن نطبق تجربة حزب الله اللبناني في البحرين من خلال تدريب وتشكيل مقاومة مسلحة تستهدف التواجد العسكري السعودي والخليجي هناك، مؤكداً على أهمية استهداف آبار النفط في البحرين والسعودية، ما سيجبر الغرب، الذي سيجن جنونه من خلال تعرض مصالحه للخطر، على اتخاذ مواقف ضاغطة ضد حكومتي المنامة والرياض، وبذلك سنحقق أهدافنا الاستراتيجية.

خلايا عسكرية مدربة

ومضى ملكوتيان في التصعيد معلنا ان «استهداف المناطق الحيوية في السعودية غاية في الأهمية، ولذلك علينا أن ندرب الثوار على كيفية صناعة الصواريخ».

ويرى مراقبون أن أهمية هذا التصريح تأتي من كون ملكوتيان أحد مُنظري الحرس الثوري، وأحد المقربين من أحمدي نجاد، وأن الموقع الذي نشر المقابلة هو مقرب من الرئيس.

نجل الخميني

ورد خطأ في صورة نشرتها **القبس** أمس اسم نجل المرشد آية الله خامنئي، والصحيح أنه نجل الإمام الراحل آية الله الخميني ، لذا اقتضى التصحيح والاعتذار.